النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

٢٧ – 09 – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- قال الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية "أحمد الشرع" في كلمته خلال حملة "الوفاء لإدلب" عقب عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، إن سوريا لم تعد معزولة عن العالم، واستعادت مكانتها التاريخية بين الأمم، وبدأ الرئيس "الشرع" بدأ كلمته بالقول: "كنت أحضَّر خطابا بعد عودتنا من الجمعية العامة للأمم المتحدة لأضعكم بصورة ما حصل معنا، فآثرت أن يكون الخطاب من هنا من إدلب وفاء لها"، وأضاف: "سعينا للبحث مع كل دولة اجتمعنا معها على نقاط التقاء المصالح وربطها بما يصب في صالح بلدنا"، في إشارة إلى لقاءاته مع رؤساء ومسؤولين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأشار إلى أنه رأى "إصراراً من الدول على وحدة سوريا واستقرارها ورفض دعوات التقسيم"، واعتبر أن رفع العقوبات ليس غاية بحدّ ذاته، بل وسيلة "لخدمة الشعب وجذب الاستثمارات وتحسين الاقتصاد وتطوير البنية التحتية وخلق فرص عمل لإعادة بناء البلد من داخلها"، وقال "الشرع" مخاطباً السوريين "أيها الشعب العظيم أبطال الحكاية السورية، أنتم من ضحى وعانى وشُرد وقتل وعُذب"، وأضاف: "اخترت إدلب اليوم لأخاطب منها أهل سوريا عرفاناً لها، فقد كانت هي الأم التي فاء إليها أبناؤها، وتحولت إلى سوريا مصغرة حين عزّت الأرض وضاقت عليها بما رحبت، فانحاز إليها الناس وشاركوا جميعاً في هذا الإنجاز التاريخي.
- قال المتحدث باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري "نوار نجمة": اللجنة أصدرت الآن القوائم النهائية لأعضاء الهيئات الناخبة، وتُعد هذه القوائم نهائية، ويحق لجميع أعضائها الترشح لعضوية مجلس الشعب والتصويت في انتخابات المجلس، وأضاف: يُفتح باب الترشح لانتخابات مجلس الشعب يومي السبت والأحد، على أن تبدأ الحملة الانتخابية بعد ذلك، لتُجرى الانتخابات في

الخامس من تشرين الأول حسب ما هو مقرر، وخلال هذه الفترة يستطيع المرشحون لعضوية مجلس الشعب الإعلان عن برامجهم الانتخابية وسيرهم الذاتية، كما سيتم تنظيم مناظرات فكرية بين المرشحين.

٢. **على المستوى الدولي:**

- أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" ضرورة احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها، داعياً المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات لضمان السلام والاستقرار فيها، وقال: "نحن نطور مشاريع تعاون مع سوريا في جميع المجالات، ونضع دائماً سيادة سوريا ووحدة أراضيها في المقام الأول، نريد أن نرى بلداً يعيش فيه السوريون من جميع الهويات والعرقيات والأديان جنباً إلى جنب في سلام، والحكومة السورية تشاطرنا هذا الرأي"، وأشار "أردوغان" إلى ضرورة رفع العقوبات المفروضة على سوريا بالكامل لمساعدتها في إعادة الإعمار، موضحاً أن أنقرة تولي أهمية خاصة لهذا الأمر، ولفت "أردوغان" إلى أنه ناقش مع نظيره الأمريكي "دونالد ترامب" أمس عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأكدا ضرورة الحفاظ على الاستقرار في سوريا وإرساء بيئة سلمية في الشرق الأوسط، من جهة أخرى، بين "أردوغان" أن الممارسات التي ترتكبها إسرائيل تهدد السلام الإقليمي في المنطقة، حيث تواصل عدوانها على غزة، إضافة إلى ذلك تنفذ اعتداءات متكررة على سوريا ولبنان واليمن.
- أكد وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" أنه "لا يمكن النظر إلى استقرار سوريا بمعزل عن استقرار منطقتنا الواسعة"، وشدد على أن إيقاف جرائم إسرائيل في سوريا لا يقل أهمية وحيوية.
- اتهم رئيس حزب الحركة القومية التركي "دولت بهتشلي" إسرائيل وجهات غربية بالسعي إلى زعزعة استقرار سوريا وخلق كيان بديل في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية شمال وشرق البلاد، وقال "بهتشلي" إن "إسرائيل

وجهات أخرى لعبت كل أنواع الألاعيب لإشعال ساحل سوريا على المتوسط، وخط درعا–السويداء جنوباً، ومناطق الشمال الشرقي"، وأضاف: "هناك محاولات لبذل كل جهد لخلق إسرائيل ثانية في شمال شرق سوريا، والعمل على استعباد السكان هناك بالضغط والاضطهاد"، وأشار "بهتشلي" إلى أن الولايات المتحدة والغرب وإسرائيل "يفتحون كل يوم صفحة جديدة من عدم الاستقرار"، معتبراً أنه لم يكتفوا باحتلال الجولان "بل يوسعون احتلالهم لما وراء، وينفذون غارات جوية على أراضي سوريا الجديدة"، واعتبر أن الغرب وإسرائيل يحرضون "قسد" حتى لا يشارك في عملية "تركيا بلا إرهاب" التي بدأت في تركيا، ويمارسون التلاعب به.

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو": بدأنا مفاوضات مع الحكومة السورية الجديدة وأؤمن بإمكانية إبرام اتفاق يحفظ سيادة سوريا وأمن إسرائيل، ولا يمكن لإسرائيل أن تقف مكتوفة الأيدي بينما "يُذبح" الدروز في سوريا وقد أعطيت أوامر لقواتي بالتحرك.
- وقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع برنامجاً تنفيذياً مشتركاً لدعم مستشفيات الأطفال في شمال سوريا بالأجهزة الطبية المتخصصة.
- قال القائم بأعمال السفارة الألمانية في سوريا "كليمانس هاخ" إن الرئيس "أحمد الشرع" والحكومة السورية أظهرا إرادة واضحة لقيادة سوريا نحو مستقبل سلمي وديمقراطي، تتمكن فيه مكونات المجتمع السوري من ممارسة حقوقها المشروعة ثقافياً ودينياً واقتصادياً على قدم المساواة، وأوضح "هاخ" أن هناك دعماً قوياً للانتقال السياسي من جيران سوريا من الأردن، ومن قوى إقليمية كالسعودية وقطر، وهناك جيران ولاعبون إقليميون آخرون أقل دعماً، وبعضهم معادٍ بشكل صريح، لكنه أكد أن هناك جهداً قوياً وناجحاً من الدبلوماسية السورية لخفض التوترات، وأضاف أن من حق السوريين وحدهم تحديد شكلهم السياسي والإداري وفقاً للوقائع على الأرض، معتبراً أن انتخابات مجلس الشعب القادمة

تشكل فرصة ممتازة لإثبات هذا العزم، وأكد "هاخ" التزام بلاده بدعم الانتقال السياسي على المدى الطويل، مشدداً على أن برلين تتمسك بقوة بوحدة سوريا وسلامة أراضيها، وبخصوص السوريين في ألمانيا، قال إن الحكومة الألمانية تقدم الدعم للعودة الطوعية، كما ندعم دمشق في تهيئة الظروف لعودتهم، من خلال المساهمة بدعم قطاع الصحة، والإسكان، والتعليم.

- أقام سفراء دول الخليج في سوريا حفل توديع لسفير دولة الإمارات العربية المتحدة حسن أحمد الشحي بمناسبة انتهاء فترة عمله، وذلك بحضور القائم بأعمال سفارة دولة قطر "خليفة آل محمود"، وسفير البحرين "وحيد مبارك سيار"، وسفير سلطنة عُمان "تركي البوسعيدي"، وسفير المملكة العربية السعودية "فيصل المجفل"، حيث أعربوا عن تمنياتهم له بالتوفيق في مسيرته المقبلة.
- أعلنت هيئة الهجرة الفنلندية عن استئنافها معالجة طلبات اللجوء المقدمة من السوريين، بعد أن كانت قد علّقتها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ بسبب ما وصفته بـ "التغيرات الجوهرية في الوضع الأمني بسوريا".
- أصدر القضاء الفرنسي أحكاماً بالسجن على ثلاث نساء عائدات من سوريا، تراوحت بين ١٠ و١٥ عاماً، بعد إدانتهن بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية.
- حذرت اللجنة الدولية للإنقاذ من الظروف الصعبة داخل سوريا، والتي لا تناسب عودة كريمة وآمنة للاجئين السوريين من الدول الجوار، وقالت اللجنة: "مع تجاوز عدد اللاجئين السوريين العائدين من الدول الجوار مليون لاجئ، لا تزال الظروف صعبة وبعيدة عن أن تكون مواتية لعودة واسعة النطاق وآمنة وكريمة ومستدامة"، مؤكدة أن انعدام الأمن والاحتياجات الإنسانية وانهيار الخدمات الأساسية، يشكل مخاطر على العائدين والمجتمعات المضيفة، وأوضح مدير اللجنة في سوريا "خوان غابرييل ويلز" إن سقوط النظام السابق أعطى أملاً لعودة اللاجئين، لكن العودة في الظروف الحالية لا تعني عودة آمنة وكريمة، وأضاف

أن تدمير ثلث المنازل في سوريا، يجبر الكثيرين على الإيجارات المرتفعة، ويتسبب في حالات نزوح متكررة، كما أن مخلفات ما تزال تشكل أخطر العوائق أمام عودة اللاجئين، وأكد "ويلز" أن البنية التحتية تعاني من الدمار، فشبكات الكهرباء متضررة أو مدمرة، ونصف المشافي لا تعمل بكامل طاقتها، وثلثي شبكات المياه معطلة، وثلث المدارس غير صالح للاستخدام.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- شارك وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في الاجتماع الوزاري التنسيقي السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذي يعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك على هامش أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.
- عقد وزير الخارجية "أسعد الشيباني" لقاءات ثنائية مع كل من وزير الخارجية الهولندي "ديفيد فان ويل"، ووزيرة خارجية سلوفينيا "تانيا فاين"، وزير الخارجية البحريني "عبد اللطيف بن راشد الزياني"، ووزير خارجية ألمانيا "يوهان فاديفول"، ووزير الخارجية البرازيلي "ماورو فييرا"، ورئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة "أنالينا بيربوك"، ووزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء والمبعوث الخاص لشؤون المناخ في المملكة العربية السعودية "عادل الجبير"، ووزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي"، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثمانين.
- عقد وزير الخارجية "أسعد الشيباني" اجتماعاً ثلاثياً مع كلّ من وزير خارجية اليونان "جورجوس جيرابيتريتس" ووزير خارجية قبرص "كونستانتينوس كومبوس"، وذلك على هامش أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.
- التقى وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في مقر الأمم المتحدة بنيويورك مع ممثلي مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، ومنظمة اليونسيف (UNICEF)، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين

((UNHCR، ومنظمة الصحة العالمية ((WHO، وذلك على هامش أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

- شاركت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل "هند قبوات" في الاجتماع العام رفيع المستوى الذي تنظمه الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الثلاثين لبرنامج العمل العالمي للشباب.
- عقد رئيسا الهيئة الوطنية للمفقودين، والهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية جلسة حوارية في إسطنبول مع أبناء الجالية السورية في تركيا.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أكد وزير المالية "محمد يسر برنية" أن المنحة المقدمة من المملكة العربية السعودية ودولة قطر الشقيقتين لدعم موازنة الدولة السورية، سيتم توجيهها بصورة رئيسة لدعم بند الأجور والرواتب في القطاعات الاجتماعية، وتوجه وزير المالية بالشكر والتقدير للأشقاء في السعودية وقطر على المنحة الكريمة المشتركة لدعم فاتورة الأجور والرواتب، والتي هي بقيمة ٢٩ مليون دولار شهرياً لمدة ثلاثة أشهر، وأشار وزير المالية إلى أن المنحة رسالة واضحة ومعبرة من الأشقاء في السعودية وقطر على وقوفهم مع بلدنا سوريا ودعمهم لجهود الإصلاح الاقتصادي والمالي الجارية، كما أنها تعبير عن العلاقات والشراكة الاستراتيجية المتنامية بين سوريا وكل من قطر والسعودية، وقال "برنية": تأتي هذه المبادرة انسجاماً مع جهود الحكومة السورية الرامية إلى تعزيز مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية وترسيخ مقومات الاستقرار والتعافي الاقتصادي والاجتماعي الشامل، بما يخدم مصلحة الشعب السوري ويعزز قدرته على مواجهة التحديات الراهنة، وأضاف "برنية": نتطلع للمزيد من التعاون في قادم الأيام مع كل من صندوق قطر للتنمية، والصندوق السعودي للتنمية، للمساهمة في تمويل مشاريع تنموية في سوريا.

- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع أعضاء الغرفة الفتية الدولية لدمشق برئاسة "محمد شهاب الدين حسن"، آلية عمل الغرفة والمشاريع التي تنفذها والتعاون لتنفيذ مشروع إعادة تأهيل الحديقة الطبية في كلية الهندسة الزراعية بجامعة دمشق، وتمكين الطلاب في مجال الأعمال الريادية الزراعية والمبادرات المجتمعية.
- انطلقت فعاليات معرض سوريا الدولي للبناء " Syria Build"في مدينة المعارض بريف دمشق بمشاركة واسعة من شركات محلية ودولية متخصصة في مختلف مجالات البناء، وذلك برعاية وزارتي الاقتصاد والصناعة والأشغال العامة والإسكان، وغرفة تجارة دمشق.
- تقدم ٨٤٢ طالباً وطالبة من مختلف المحافظات إلى الاختبار التأهيلي الخاص بالماراثون البرمجي للصغار واليافعين لموسم ٢٠٢٥، الذي تنظّمه هيئة التميّز والإبداع بالتعاون مع مركز التعلم مدى الحياة في الجامعة الافتراضية السورية ضمن مشروعهما للتنمية الرقمية للصغار واليافعين.
- قال محافظ حلب "عزام الغريب": نُشرف بشكل يومي على أعمال قشر الأسفلت وإعادة تأهيل الطرقات في عدد من المحاور الحيوية ضمن خطة تحسين شبكة الطرق وتسهيل حركة المواطنين، الأعمال تشمل حالياً طريق حلب – غازي عنتاب وطريق حلب – الأتارب وطريق حلب – دارة عزة وعدداً من مداخل مدينة حلب.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- دخلت دوريات إسرائيلية إلى عدد من بلدات وقرى ريف القنيطرة، وهي "أم باطنة" و"جبا" و"بريقة" و"بئر عجم" التي شهدت تفتيش القوات الإسرائيلية لأحد المنازل.

٢. ملف الجنوب السوري (درعا):

- تعرض موزع ذهب من محافظة حلب اليوم لعملية تشليح على الطريق الواصل بين مدينتي "جاسم" و"إنخل" بريف درعا الشمالي، وبحسب مصادر فإن عصابة مسلحة مكونة من ٥ أشخاص كانوا يستقلون سيارة من نوع كيا ريو، اعترضت طريق التاجر وسرقت كمية من الذهب.
- أحبطت القوات المسلحة الأردنية في المنطقة العسكرية الشمالية، محاولة تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة، حيث تم تطبيق قواعد الاشتباك، وإلقاء القبض على المهرب وضبط المواد المخدرة التي كانت بحوزته وتحويله والمضبوطات إلى الجهات المختصة، وأحبطت القوات المسلحة الأردنية في المنطقة العسكرية الشرقية، محاولتي تهريب لكميات كبيرة من المواد المخدرة في موقعين مختلفين باستخدام بالونات موجهة بأجهزة بدائية الصنع، وتمكنت قوات حرس الحدود، من رصد البالونات وإسقاطها وضبط حمولتها داخل الأراضي الأردنية، وتم تحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

٣. ملف الدروز (السويداء):

- لقي "بيان الطحين" الذي أطلقه الناشط "مجد أبازيد" تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، حيث سارع العديد من الناشطين إلى مشاركته والتوقيع عليه بعبارة "أنا أوقع" تضامناً مع أهالي محافظة السويداء وجاء في البيان: "كابن درعا الذي عاش حصار نيسان ٢٠١١ الذي فرضه النظام الأسدي على مدينتي، أكتب اليوم بيان الطحين تضامناً مع السويداء لفكّ الحصار عنها. أستوحي كلماتي من بيان الحليب الذي صاغته ابنة السويداء ريما فليحان قبل أربعة عشر عاماً، حين طالبت برفع الحصار عن درعا وإدخال الحليب لأطفالها"، وأضاف "أذكركم بمبادئ ثورة ١٨ آذار التي انطلقت ضد الاستبداد، والتي رفضت منذ يومها الأول سلاح التجويع والحصار، واعتبرت أن كرامة الإنسان وحقّه في الحياة لا يجوز أن تكون ورقة ابتزاز بيد أيّ سلطة. فكّوا الحصار عن السويداء، أوقفوا سلاح الجوع، وليبقَ شعارنا واحداً: حرية وكرامة لكل السوريين".

- أصيب شابين في بلدة "المجدل" بالريف الغربي للسويداء جرّاء قصف بواسطة طيران مسير، تزامن ذلك مع استهداف مماثل على محور "كناكر" غربي المدينة، وسط أنباء عن إسقاط إحدى الطائرات المسيرة.

٤. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- أكدت عضو هيئة الرئاسة في حزب الاتحاد الديمقراطي والرئيسة المشتركة لهيئة التفاوض لشمال وشرق سوريا "فوزة اليوسف" أن "قسد" مستعدة لاستئناف المفاوضات مع دمشق والعمل على تنفيذ اتفاق العاشر من آذار/مارس، مشددة على أن لجانها "جاهزة على كل المستويات" وأنها تنتظر منذ شهر ردّ الحكومة السورية، من جانبه، قال المتحدث باسم وفد الإدارة الذاتية للتفاوض مع دمشق "ياسر السليمان" إن هناك "ضغوطات كبيرة على كل الأطراف السورية للوصول إلى تفاهمات تفضي إلى حلول"، مشيراً إلى أن "المسألة السورية ذات شأن كبير، وثمّة تدخلات وتداخلات إقليمية ودولية تجعل من الحل مسؤولية وطنية كبرى"، وشدد "السليمان" على أن أي حل يجب أن "يضمن حقوق جميع السوريين بما يعزز وحدة سوريا وسلامة شعبها بجميع مكوناته الأصيلة والعريقة"، مؤكداً أنه "لا مساومة على وحدة الأراضي السورية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها"، وأضاف أن اتفاق ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥ نصّ بوضوح على دمج المؤسسات كافة، المدنية والعسكرية، ضمن الدولة السورية، لافتاً إلى أن "اللجان التقنية في شمال وشرق سوريا جاهزة على كل المستويات، سواء لمناقشة الملفات الكبيرة أو الصغيرة، العسكرية أو الأمنية أو الدستورية"، وقال "السليمان": "ما زلنا ننتظر تحديد موعد من قبل الحكومة السورية لبدء هذه المناقشات، نحن متفائلون بأن الحوار إذا انطلق يمكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية ملموسة، رغم التحديات والصعوبات، فالسوريون كانوا ومازالوا أهلاً للحلول الوطنية التي تجمع ولا تفرق"، غير أن مصادر سورية رسمية نفت هذه المزاعم، مؤكدة أن المماطلة الحقيقية مصدرها "قسد"، التي تطرح مطالب جديدة لم يتضمنها اتفاق آذار، وخصوصاً ما يتعلق بآليات

الدمج داخل الجيش السوري وتوقيت التنفيذ، وأكدت هذه المصادر أن الاتفاق نص بوضوح على اندماج "قسد" في المؤسسات العسكرية والمدنية للدولة، وهو ما تعرقله عدد من القيادات الكردية ومحاولتها تغيير أو تفسير نص اتفاق آذار على هواها.

- اعتبر مدير المركز الإعلامي في قوات سوريا الديمقراطية "فرهاد شامي" أن الجيش السوري الجديد، "غير مهيأ" لاستقبال قوة عسكرية منظمة، كقواته، وقال إن اتفاقية ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥ كانت ولازالت محاولة لوقف إطلاق النار على كافة الأراضي السورية وبناء جسور الثقة بين دمشق و "قسد"، ويرى "شامي" أن الحكومة في دمشق تتصرف مثلما كان "يتصرف نظام البعث التركيز فقط على الجانب الأمني والعسكري"، واعتبر أن "قسد" ليست كأي فصيل اندمج في وزارة الدفاع مؤخراً، بل هي "تنظيم عسكري اجتماعي سياسي إداري".
- اعتقلت "قسد" ١١ مدنياً خلال حملة مداهمات استهدفت قرى "دفة" و"عكر" و"تل الفرس" شمال بلدة "تل براك" بريف الحسكة، بتهم مختلفة منها التخلف عن الخدمة الإلزامية والتحريض على "الإدارة الذاتية" على وسائل التواصل الاجتماعي.

٥. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- تمكن الأمن الداخلي في "القصير" بريف حمص من تحرير أحد المخطوفين ويعتقل عدداً من أفراد العصابة المتورطين في عمليات خطف.
- نفذت القوى الأمنية والعسكرية الحكومية استنفاراً أمنياً وإغلاقاً للطرق المؤدية لمناطق سيطرة "قسد" في ريف حلب الشرقي.
- أعلنت وزارة الداخلية عن تنفيذها انتشاراً أمنياً واسعاً داخل ملعب إدلب البلدي وفي محيطه، ضمن خطة متكاملة تهدف إلى تأمين فعاليات حملة "الوفاء لإدلب"، التي شهدت حضوراً جماهيرياً واسعاً من مختلف المحافظات، ومشاركة رسمية كبيرة، في تأكيد على أهمية المناسبة وما تحمله من رمزية وطنية.

٦. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- دعا قائد القيادة المركزية الأميركية "سنتكوم" الأدميرال "براد كوبر"، الدول المعنية إلى تسريع إعادة مواطنيها المحتجزين والنازحين من مخيمات شمال شرق سوريا، معلناً عن إنشاء آلية تنسيق جديدة على الأرض، في خطوة تأتي بالتزامن مع تقارب غير مسبوق بين واشنطن ودمشق في ملف مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".
- قتل ٤ من عناصر ميليشيات "قسد" بهجوم لخلايا تنظيم "داعش" في بلدة "ابريهة" شرق دير الزور، بعد اشتباك مباشر أسفر أيضاً عن مقتل عنصر من التنظيم.
- اعتقلت "قسد" ٨ أشخاص في مدينة "الشدادي" وريفها جنوبي الحسكة، بتهمة التعاون مع "داعش".

▪ ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

القراءة التحليلية التالية تعرض قراءة مركّزة ومتكاملة للتقارير المشار إليها، مع إبراز انعكاسات التطورات على الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية والاجتماعية، وتحديد السيناريوهات الأقرب للتبلور والعوامل الحاسمة فيها.

المشهد السياسي يتجه حالياً إلى إظهار سوريا كدولة مستعادة لحركتها الدبلوماسية بعد عودة رئيس المرحلة الانتقالية "أحمد الشرع" من نيويورك وبيانه من إدلب، مما يهدف إلى بناء رواية داخلية وخارجية مفادها كسر العزلة واستغلال لقاءات الجمعية العامة لإعادة تموضع دمشق إقليمياً ودولياً. خطاب الشرع الموجه لإدلب يهدف إلى تحقيق مردود سياسي داخلي بخلق صورة وحدوية واستحضار التضحيات الشعبية كغطاء لشرعنة مسار الانتقال، بينما الاستثمارات الدبلوماسية تُستغل لربط رفع العقوبات بإعادة الإعمار وتنشيط الاقتصاد. في السياق ذاته، تحرك أنقرة الداعم لسيادة ووحدة سوريا وتأكيد أردوغان على رفع العقوبات يفتح نافذة عملية لتعاون إقليمي محتمل، لكن هذا التقارب يقرأ في ظل توترات إقليمية — خصوصاً التنديد التركي بالممارسات الإسرائيلية — ويضع حدوداً للشراكة على قدر استمرار الاختلافات الاستراتيجية بين

واشنطن وأنقرة واللاعبين الإقليميين الآخرين. مواقف دبلوماسية أوروبية مثل ألمانيا تبدو داعمة لانتقال سياسي متدرج مع حافظٍ على شروط إعادة الحقوق والعودة الطوعية، ما يمنح دمشق غطاءً دولياً محدوداً للاستفادة من دعم تقني وإنساني مقابل التزامات شكلية في ملف العائدين والانتخابات. إعلان القوائم النهائية للهيئات الناخبة وفتح الترشح لمجلس الشعب واستحقاق الخامس من تشرين الأول يعكسان رغبة النظام في إضفاء شرعية داخلية سريعة على مؤسساته عبر انتخابات تُستخدم كبند في مفاوضات الاعتراف وإعادة العلاقات، لكن مصداقية هذه الانتخابات دولياً ستبقى مشروطة بشروط شفافية تسمح ببعض الاعتراف الغربي، وإلا فستُستخدم فقط لأهداف داخلية وإقليمية.

على الصعيد الأمني، الوجود الإسرائيلي المتكرر داخل القنيطرة وعمليات التفتيش يعكس استمرار رهانات تل أبيب على ضبط خطوط نفوذها الحدودية واحتواء تهديدات قد تنطلق من جنوب سوريا، ما يرفع احتمال احتكاكات محلية وقد يؤدي إلى ردود سورية غير مباشرة أو اشتباكات محدودة تؤثر على استقرار الجنوب. مشاهد الجريمة المنظمة (سرقات وخطف) في درعا والعمليات المضادة على الحدود الأردنية تنبّه إلى هشاشة الأمن المحلي ووجود مسلحين ونفوذ شبكات إجرامية مستغلة الفراغات الاقتصادية. في الشرق، جدلية "قسد" واتفاق ١٠ آذار تتأرجح بين موقف اعلان الاستعداد للحوار من جهة وإتهامات رسمية بالمماطلة من جهة أخرى؛ هذا الاختلاف في الروايات يعكس أزمة ثقة حقيقية وقدرة على تحول الأزمة إلى تصعيد عسكري أو شلل تفاوضي. حملات الاعتقالات والمداهمات وادعاءات تغيّر شروط الاندماج العسكري تؤشر إلى أن ملف الدمج يبقى الأكثر حساسية؛ ففشل التفاوض سيُبقي خطوط التماس متوترة ويعطي مجالاً لعودة نشاط خلايا داعش واستمرار الانفلات الأمني في مناطق النفوذ المتنازع عليها.

الأوضاع الإنسانية والخدمية تظل نقطة الضغط الأكبر: تدمير ثلث المنازل وعطل شبكات المياه والكهرباء ونقص المستشفيات يعيق أي عودة واسعة وآمنة للاجئين رغم بيانات بعض الدول الراغبة بدعم العودة الطوعية. من جهة أخرى، منحة السعودية وقطر لدعم الأجور (٢٩ مليون دولار شهرياً لمدة ٣ أشهر) تُخفف جزئياً من الضغط الاجتماعي لكن لا تعالج مشكلات البطالة،

الاعمار، والفساد. تدخلات إنسانية مثل دعم مستشفيات الأطفال من مركز الملك سلمان وبرامج الأمم المتحدة تعطي زخماً مرحلياً لكن لا تغطي الحاجة الطويلة الأمد، خاصةً مع خطر النزوح المتكرر ومخلفات الحرب التي تحول دون استدامة العودة.

السيناريوهات المتوقعة قريبة المدى: الأول الأكثر احتمالاً هو مسار انتقالي جزئي يتضمن إعادة بناء علاقات دبلوماسية إقليمية محددة (أنقرة، دول الخليج مع تحفظات)، وبدء عمليات إعادة إعمار بتمويل مشروط دولياً، مصحوباً بانتخابات تُستخدم لتكريس شرعية داخلية. الثاني يتضمن احتداماً أمنياً موضعيًّا في الجنوب والريف الشرقي مع مواجهات متقطعة بين قوى محلية وإسرائيلية أو بين "قسد" ودمشق إذا فشلت المفاوضات، ما يؤدي إلى تعطيل إعادة الإعمار وعرقلة عودة اللاجئين. الثالث، وهو الأقل ترجيحاً لكنه خطير، يتضمن انفلات أمني أوسع مع تجدد أنشطة تنظيمات جهادية يستفيد من التوتر السياسي والفراغات الأمنية.

التوصية الاستراتيجية القصيرة: على الحكومة المؤقتة ودوائر صنع القرار التركيز فوراً على ثلاثة محاور متزامنة: ١) إرساء إجراءات شفافة وملموسة لإدارة الانتخابات لضمان قدر من المصداقية الإقليمية والدولية، ٢) تنفيذ حزمة أمنية مدنية–اقتصادية لاحتواء الجريمة المنظمة وتوفير خدمات أساسية عبر مشاريع فورية لإصلاح شبكات المياه والكهرباء والمأوى بالتعاون مع الشركاء الدوليين، و٣) إطلاق مسار تفاوضي واضح مع "قسد" بضمانات تقنية وعسكرية لآليات الدمج والتوقيت، مع إشراك وسطاء محايدين لتقليص مخاطر التلاعب والاعتراضات المحلية. أي تأخير في التسوية الأمنية أو إهمال البعد الإنساني سيقوّي بقاء الفوضى ويعرقل فرص إعادة الإعمار والسياسة الشرعية التي تحاول دمشق بنائها.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.